الحاء والجيم شاعر جاهلي وافهم مضارع أفام وويه ضمير مستتر فاعل عائد على الفتى وبراء يتعلق بأفهم والباء بمعنى في والجزع بالزاي وفي نسخة الحرب كما هو موجود في بعض النسخ وداع بعل ماض تاع بمعنى نعى وضربت فاعل وضمير هو فاعل عائد على الاعمر والمذكور اي فيل اي اضرب به اي اخر وامر معل التعجب واذاهم متعلق باضرب وما معمول امر والحول مضارع مشكو بيان والشاهد في اذا اجيب وفصل به بين فعل التعجب وهو امر ومعموله وسوا الحوائم محل الخلاف في كون العصل بالجار والمجرور جاريا الا اذا كان الجار والمجرور والظرف متعلقين بفعل التعجب كما مثل فلو كانا لا يتعلقان به نحو ما احسن امرا بمعروف منع اتفاقا فلا يجوز ما احسن بمعروف امرا ووجب التعبير ايضا عما اذا لم يذكر معمول التعجب تحملا بضمير يعود على المجرور والا وجب تقديم الجار والمجرور اتفاقا نحو ما احسن بالرجل ان يصدق العلم فتقديم بالرجل هنا واجب لان في المعمول الذي هو ان يصدق ضمير يعود عليه وبه تعلم تمثيل الشارح بما احسن بالرجل ان يصدق وافتح به ان يكذب بما فيه الخلاف غير صواب لان التقديم هنا واجب فلا الا التمثيل له وقوله وصلة مفعول مقدم ومنع جملة انشائية معطوف على الجملة قبله والناظم لا يجيزها والله اعلم

نعم وبئس

مناسبة ذكرها عقب التعجب اشتراكهما مع فعل التعجب في الجمود وفي كون نعم تنزل على المدح وهي بمنزلة افعل وافعل به اذا دل على المدح وبئس تنزل على الذم فهي بمنزلتهما اذا دل على الذم **وما جرى مجراهما** يحتمل ان يكون مصدرا ميميا بمعنى جريهما ويحتمل ان يكون اسم مكان بمعنى ما جرى في المكان الذي يجريان فيه من افادة الذم او المدح ومن امور الفعل في مفرد واجعل كبئس فقول **فعلان غير متصرفين** نعم وبئس اشار لوان ذلك بامور منها اتصال تاء التانيث بهما في نحو قوله عليه الصلاة والسلام من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت اي الرخصة انتهى هل الوضوء وتقول بئست المرأة هند وتاء التانيث علامة على الفعل الماضي كما مر وقال الكوفيون انهما اسمان بدليل دخول حرف الجر عليهما في نحو قول رجل من عقيل حين ولدت له بنت وقيل له نعم الولد فقال والله ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة ودخل الباء على نعم وفي نحو قول بعض العرب من سار الى محبوبته على حمار

بمعنى

٢٦٤

بمعنى اخبر نعم السير على بئس العير فادخل على وهو حرف جر على بئس واجيب بان المجرور في الحرفين محذوف مع القول والجملة من نعم وبئس محكية به اي مقول الحرف والتقدير ما هي بولد مقول فيه نعم الولد وفي الثاني نعم السير على عير مقول فيه بئس العير فيكون في الاسم الواقع بعد نعم وبئس الرافع على انهما فعل والجر من فعل وقال الكوفيون انه مجرور بحرف الجر وبئس ثم اي في نعم لغات اربع افصحها كسر النون مع سكون العين ومن لغة العرب ثم نعم بكسر تين قال تعالى فنعما هي ثم نعم بفتح مكسر ثم نعم نعم فيكون وقال غيره واصل اللغات اربع ايضا وان لم يجيء في بئس وقوله فيه في بعلين وكلاهما موجود في غير الاولى ورافعا بروي المفسر ومن بعد ان وان كانا منبي فيهما ان رفع لا ان يلزم على كون رافعا نعتا الفصل بين المنعوت والنعت بالمبتدا وهو اجنبي الخبر لكن انه غير معمول الاخبار والاولى ان يكون رافعا خبر المبتدا المحذوف مستانف تقديرهما هما ومن امور المناسب لتقدير ان يكون جملة حال او يسر انهما لان التفسير ثم يقتضي انه مستانف **وقوله** يقولان الظاهر والمضمر الظاهر ان قال الحج في منزلة العبارة فلوق الصواب ان يقول الى الظاهر وان الظاهر اما مقرون بال او مضاف الى المعرف بها ومن ثنا ان الكلام بقيمة

قلت والحق انه لا طول في عبارة الكل واغا فيها العموم في الظاهر وعدا العموم يبينه قوله المكان نعم الاول البيان **مقارنين ال** منزلة العبارة تقتضي ان الاسم فيهما كان مقرونا بال والا ويكون فاعلا لا تعرف بال او لا وليس كذلك بل محل كون المقرون بال انها يكون فاعلا اذا تعرف بها واما اذا لم يتعرف بها نحو الذي فلا يكون فاعلا ولذا نكت عليه **قيد** جابر ان مقارن ال التعريف بال والمراد بال الجنسية كما بان عليه قول هو بال العاعل والعرف وقوله بعد وبذكر المخصوص لان التخصيص اغا يكون بعد التعميم **وقيل للعهد** **كنعم عقبى الكرما** فنعم فعل مدح وعقبى فاعل والكرما جمع كريم مضاف اليه والكرم بعلو على الشرف وعلى الجود والمخصوص بالمدح محذوف اي الجنة والجملة محكية بقول مقدر **ومر معا مضمرا** ايجنس المضمر وليس المراد انه معا من ضمير او امرا وكان ينبغي له ان يعبر المضمر بالاستتار كما فعل **قيد** تنكيرا وقال **هم** ان الاستتار واجب ترك

Copyright © King Saud University